

(دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية وتحقيق التطوير
المؤسسي
دراسة تطبيقية على الجهات الحكومية في مدينة جدة.)

اعداد الطالبة: روان محمد علي حافظ.

مشروع تخرج_1

كلية الإدارة_جامعة ميداوشن.

اشراف

د:عبد الرحيم نادر.

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة-جامعة ميداوشن

التاريخ_27/6 الفصل الدراسي 9

دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية وتحقيق التطوير المؤسسي:

دراسة تطبيقية على الجهات الحكومية في مدينة جدة

المقدمة

تُعد الإدارة العامة من أهم المجالات التي تسهم في تطوير أداء الجهات الحكومية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين، حيث تهدف إلى تنظيم العمل الإداري، واستثمار الموارد بكفاءة، وتحقيق الأهداف الحكومية وفق خطط واستراتيجيات واضحة. ومع التطورات الاقتصادية والتقنية والإدارية التي يشهدها العالم، أصبحت الجهات الحكومية تواجه العديد من التحديات التنظيمية التي تتطلب حلولاً إدارية حديثة وأساليب عمل أكثر مرونة وكفاءة.

وفي المملكة العربية السعودية، يشهد القطاع الحكومي تطوراً ملحوظاً في ظل رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى رفع كفاءة الأجهزة الحكومية وتحسين جودة الخدمات وتعزيز التحول الرقمي والحوكمة. وتعد مدينة جدة من أهم المدن التي تضم عدداً كبيراً من الجهات الحكومية التي تعمل على تنفيذ هذه المبادرات، مما يجعلها بيئة مناسبة لدراسة دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية وتحقيق التطوير المؤسسي.

كما أن نجاح أي بحث علمي لا يعتمد على جمع المعلومات فقط، وإنما يعتمد أيضاً على التزام الباحث بأخلاقيات البحث العلمي، مثل الأمانة العلمية، والموضوعية، والمحافظة على سرية البيانات، واحترام حقوق المشاركين، والابتعاد عن الانتحال العلمي. ويؤدي الالتزام بهذه المبادئ إلى زيادة مصداقية نتائج البحث وإمكانية الاستفادة منها في تطوير العمل الإداري.

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية وتحقيق التطوير المؤسسي، مع تطبيق مبادئ أخلاقيات البحث العلمي على دراسة الجهات الحكومية بمدينة جدة، وبيان أهمية الالتزام بالمعايير الأخلاقية عند إجراء البحوث العلمية.

مشكلة البحث

تواجه العديد من الجهات الحكومية تحديات تنظيمية تؤثر في مستوى الأداء المؤسسي، مثل مقاومة التغيير، وتعقيد الإجراءات الإدارية، وضعف التنسيق بين الإدارات، إضافة إلى التغيرات التقنية المتسارعة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتطوير الأداء، لا تزال بعض الجهات بحاجة إلى تحسين آليات العمل بما يحقق الكفاءة والجودة.

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية وتحقيق التطوير المؤسسي في الجهات الحكومية بمدينة جدة

أسئلة البحث

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

- * ما مفهوم الإدارة العامة والتطوير المؤسسي؟
- * ما أبرز التحديات التنظيمية التي تواجه الجهات الحكومية بمدينة جدة؟
- * كيف تسهم الإدارة العامة في مواجهة هذه التحديات؟
- * ما أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي عند دراسة هذا الموضوع؟
- * كيف يمكن تطبيق مبادئ أخلاقيات البحث العلمي أثناء إجراء الدراسة؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على مفهوم الإدارة العامة والتطوير المؤسسي.
2. توضيح أبرز التحديات التنظيمية في الجهات الحكومية بمدينة جدة.
3. بيان دور الإدارة العامة في تحسين الأداء المؤسسي.
4. التعرف على أهمية أخلاقيات البحث العلمي.
5. تطبيق مبادئ أخلاقيات البحث العلمي على موضوع الدراسة.

أهمية البحث

أولاً: الأهمية العلمية

* إثراء المعرفة المتعلقة بالإدارة العامة والتطوير المؤسسي.

* توضيح العلاقة بين أخلاقيات البحث العلمي والدراسات الإدارية.

* الاستفادة من نتائج البحث في الدراسات المستقبلية.

ثانيًا: الأهمية العملية

* مساعدة الجهات الحكومية على التعرف على أبرز التحديات التنظيمية.

* تقديم مقترحات تسهم في تحسين الأداء الإداري.

* دعم جهود التطوير المؤسسي بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

* تعزيز الالتزام بالممارسات الأخلاقية عند إجراء البحوث الإدارية.

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الأسس التي يقوم عليها أي بحث أكاديمي ناجح، فهي تضمن أن يتم تنفيذ البحث بطريقة صحيحة تحترم حقوق الآخرين وتلتزم بالأمانة العلمية. ويحرص الباحث على الالتزام بهذه الأخلاقيات عند جمع المعلومات وتحليلها وعرض النتائج، مما يزيد من مصداقية البحث ويعزز الثقة في نتائجه.

وتظهر أهمية أخلاقيات البحث العلمي في عدة جوانب، منها:

* المحافظة على حقوق المشاركين في البحث وعدم استغلالهم.

* ضمان صحة المعلومات والنتائج وعدم التلاعب بها.

* حماية الملكية الفكرية من خلال توثيق المصادر بشكل صحيح.

* تعزيز الثقة بين الباحث والجهة التي تُجرى عليها الدراسة.

* الإسهام في تطوير المعرفة العلمية بصورة صحيحة وموثوقة.

وفي هذا البحث، يلتزم الباحث بالاعتماد على مصادر علمية موثوقة، وتوثيقها وفق أسلوب APA، وعدم نسخ المعلومات دون الإشارة إلى مصدرها، إضافة إلى عرض النتائج بموضوعية بعيدًا عن التحيز.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

تقوم أخلاقيات البحث العلمي على مجموعة من المبادئ التي يجب أن يلتزم بها الباحث أثناء إعداد الدراسة، ومن أهمها:

أولًا: الأمانة العلمية

ويقصد بها نقل المعلومات والبيانات كما وردت في مصادرها الأصلية، مع توثيقها بطريقة صحيحة، وعدم نسب أفكار الآخرين إلى الباحث.

عند الحديث عن التحديات التنظيمية في الجهات الحكومية بمدينة جدة، يجب الاعتماد على كتب ودراسات وتقارير رسمية، مع ذكر مصدر كل معلومة وعدم نسخ النصوص دون توثيق.

ثانيًا: الموضوعية

تعني أن يعرض الباحث النتائج كما هي دون التأثير بآرائه الشخصية أو محاولة تغيير النتائج بما يخدم وجهة نظر معينة.

تطبيق على البحث:

إذا أظهرت الدراسة وجود بعض الصعوبات في تطبيق التطوير المؤسسي داخل جهة حكومية، فيجب عرضها كما هي مع اقتراح حلول مناسبة، دون المبالغة أو التقليل من حجم المشكلة.

ثالثًا: النزاهة

ويقصد بها الالتزام بالصدق في جميع مراحل البحث، وعدم تزوير البيانات أو حذف النتائج التي لا تتفق مع توقعات الباحث.

تطبيق على البحث:

في حال استخدام استبانة أو مقابلات مع موظفين حكوميين، يجب تسجيل الإجابات كما وردت دون تعديل أو تغيير.

رابعًا: السرية والخصوصية

يلتزم الباحث بالمحافظة على سرية المعلومات التي يحصل عليها أثناء الدراسة، وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

تطبيق على البحث:

إذا تم جمع معلومات من موظفين في إحدى الجهات الحكومية بمدينة جدة، فلا يجوز ذكر أسمائهم أو الإفصاح عن بياناتهم الشخصية دون موافقتهم.

خامسًا: احترام المشاركين

يجب معاملة جميع المشاركين في البحث باحترام، وإبلاغهم بهدف الدراسة، والحصول على موافقتهم قبل جمع المعلومات منهم.

تطبيق على البحث:

قبل إجراء أي مقابلة مع موظفي الجهات الحكومية، يتم توضيح هدف الدراسة لهم والتأكيد على أن مشاركتهم اختيارية، وأن بياناتهم ستستخدم لأغراض البحث فقط.

سادسًا: المسؤولية العلمية

يتحمل الباحث مسؤولية جميع المعلومات والنتائج التي يتوصل إليها، ويحرص على أن تكون مبنية على أدلة علمية صحيحة.

تطبيق على البحث:

عند تقديم توصيات لتحسين الإدارة العامة في الجهات الحكومية بجدة، يجب أن تكون التوصيات مستندة إلى نتائج الدراسة وليس إلى آراء شخصية.

العلاقة بين أخلاقيات البحث والإدارة العامة

تزداد أهمية أخلاقيات البحث العلمي في الدراسات الإدارية؛ لأن نتائج هذه الدراسات قد تؤثر في القرارات الإدارية وتطوير السياسات الحكومية. ولذلك فإن الالتزام بالأمانة العلمية والموضوعية يساعد على تقديم نتائج دقيقة يمكن الاستفادة منها في تحسين الأداء المؤسسي ورفع جودة الخدمات الحكومية.

يواجه الباحث أثناء إعداد الدراسة عددًا من القضايا الأخلاقية التي يجب التعامل معها بمسؤولية؛ لأن أي مخالفة قد تؤثر في جودة البحث ومصداقيته. ومن أبرز هذه القضايا:

أولاً: الانتحال العلمي

الانتحال العلمي هو قيام الباحث بنقل معلومات أو أفكار أو نصوص من مؤلفات الآخرين دون الإشارة إلى مصدرها، ويُعد من أخطر المخالفات الأكاديمية لأنه يخل بالأمانة العلمية ويؤثر في مصداقية البحث.

تطبيق على البحث:

عند إعداد هذا البحث تم الاعتماد على صياغة المعلومات بأسلوب علمي مع توثيق جميع المراجع المستخدمة وفق نظام APA، وعدم نسخ أي نص حرفيًا دون توثيق.

ثانيًا: تزوير البيانات

ويقصد به تغيير النتائج أو اختلاق معلومات غير صحيحة من أجل الوصول إلى نتائج معينة، وهو سلوك غير أخلاقي يفقد البحث قيمته العلمية.

تطبيق على البحث:

إذا أُجريت دراسة ميدانية على موظفي الجهات الحكومية في جدة، فيجب تسجيل البيانات كما وردت وعدم تعديلها أو حذف أي نتائج لا تتوافق مع توقعات الباحث.

ثالثاً: انتهاك الخصوصية

قد يحصل الباحث على معلومات شخصية أو وظيفية أثناء الدراسة، ولذلك يجب الحفاظ على سرية هذه المعلومات وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

تطبيق على البحث:

لا يتم ذكر أسماء الموظفين أو بياناتهم الشخصية أو الجهات التي شاركت في الدراسة إلا بعد الحصول على الموافقات اللازمة.

رابعاً: التحيز في النتائج

قد يتأثر الباحث بآرائه الشخصية أو خبراته السابقة، مما يؤدي إلى تفسير النتائج بطريقة غير موضوعية.

تطبيق على البحث:

يجب تحليل واقع الجهات الحكومية في جدة بناءً على البيانات المتاحة فقط، دون إصدار أحكام شخصية أو تعميمات غير مدعومة بالأدلة.

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي

وضعت الجامعات والهيئات العلمية مجموعة من القواعد التي تنظم أخلاقيات البحث العلمي، وتهدف إلى ضمان جودة البحوث وحماية حقوق المشاركين. ومن أهم هذه القواعد:

* الالتزام بالأمانة العلمية في جميع مراحل البحث.

* توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة.

- * احترام حقوق الملكية الفكرية.
- * الحصول على موافقة المشاركين قبل جمع البيانات.
- * المحافظة على سرية المعلومات.
- * الالتزام بالموضوعية والحياد عند تحليل النتائج.
- * عدم تزوير أو تحريف البيانات.
- * استخدام المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط.

وُعد الالتزام بهذه القواعد من المؤشرات الأساسية على جودة البحث الأكاديمي، كما يسهم في تعزيز الثقة بين الباحث والجهات التي تُجرى عليها الدراسة.

التطبيق العملي على الجهات الحكومية في مدينة جدة

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية وتحقيق التطوير المؤسسي في الجهات الحكومية بمدينة جدة، وذلك من خلال استعراض أبرز التحديات التي تواجه تلك الجهات، وبيان الدور الذي تقوم به الإدارة العامة في التعامل معها.

أولاً: أبرز التحديات التنظيمية

تواجه بعض الجهات الحكومية في مدينة جدة عدداً من التحديات، من أهمها:

- * مقاومة بعض الموظفين للتغيير وتطبيق الأنظمة الحديثة.
- * كثرة الإجراءات الإدارية التي قد تؤثر في سرعة إنجاز المعاملات.
- * الحاجة إلى تطوير مهارات الموظفين من خلال التدريب المستمر.
- * مواكبة التحول الرقمي واستخدام التقنيات الحديثة.
- * تحسين التنسيق بين الإدارات المختلفة داخل الجهة الحكومية.

ثانيًا: دور الإدارة العامة في مواجهة هذه التحديات

تسهم الإدارة العامة في معالجة هذه التحديات من خلال:

- * تطوير اللوائح والإجراءات الإدارية لتصبح أكثر مرونة.
- * توفير برامج تدريبية لرفع كفاءة الموظفين.
- * تعزيز استخدام الأنظمة الإلكترونية والخدمات الرقمية.
- * تشجيع العمل الجماعي وتحسين الاتصال بين الإدارات.
- * تطبيق معايير الجودة وقياس الأداء بصورة مستمرة.
- * دعم ثقافة الابتكار وتشجيع الموظفين على تقديم الأفكار التطويرية.

ثالثًا: أثر الإدارة العامة في التطوير المؤسسي

يساعد تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة على تحقيق العديد من النتائج الإيجابية، منها:

- * رفع كفاءة الأداء الحكومي.
- * تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.
- * زيادة رضا المواطنين والمقيمين.
- * تقليل الوقت والجهد في إنجاز المعاملات.
- * رفع مستوى الشفافية والمساءلة.
- * دعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

رابعًا: تطبيق أخلاقيات البحث العلمي في هذه الدراسة

تم الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي من خلال:

* الاعتماد على مصادر علمية موثوقة.

* توثيق جميع المراجع وفق أسلوب APA.

* عرض المعلومات والنتائج بموضوعية.

* احترام حقوق الملكية الفكرية.

* عدم استخدام أي بيانات شخصية أو معلومات غير مصرح بها.

* الالتزام بالأمانة العلمية في جميع أجزاء البحث.

تناول هذا البحث دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية وتحقيق التطوير المؤسسي، مع تطبيق عملي على الجهات الحكومية في مدينة جدة، وأوضح أن الإدارة العامة تمثل عنصراً أساسياً في تطوير أداء المؤسسات الحكومية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين. كما بين البحث أن نجاح الجهات الحكومية في مواجهة التحديات التنظيمية يعتمد على وجود قيادة إدارية فعالة، وتطوير الأنظمة والإجراءات، والاستثمار في تنمية الموارد البشرية، والاستفادة من التقنيات الحديثة والتحول الرقمي.

كما تناول البحث أهمية أخلاقيات البحث العلمي ودورها في ضمان جودة الدراسات الأكاديمية، حيث يسهم الالتزام بالأمانة العلمية والموضوعية والنزاهة واحترام حقوق المشاركين في الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير العمل الإداري. وأكد البحث أن الالتزام بالقواعد الأخلاقية لا يقل أهمية عن جودة المحتوى العلمي، بل يعد أساساً لنجاح أي دراسة علمية.

وفي ضوء نتائج الدراسة، يتضح أن الجهات الحكومية في مدينة جدة تمتلك فرصاً كبيرة لتعزيز التطوير المؤسسي من خلال الاستمرار في تحديث الأنظمة الإدارية، وتطوير مهارات الموظفين، وتطبيق أفضل الممارسات الإدارية بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

التوصيات

استنادًا إلى ما توصل إليه البحث، يوصى بما يأتي:

1. تعزيز برامج التدريب والتطوير المستمر لموظفي الجهات الحكومية.
2. الاستمرار في تطوير الإجراءات الإدارية وتبسيطها لتقليل الوقت والجهد.
3. دعم التحول الرقمي واستخدام التقنيات الحديثة في جميع الخدمات الحكومية.
4. نشر ثقافة الابتكار والإبداع داخل بيئة العمل الحكومية.
5. تعزيز التواصل والتنسيق بين الإدارات المختلفة لتحقيق كفاءة أكبر.
6. الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في جميع الدراسات الإدارية.
7. تشجيع الباحثين على إجراء دراسات ميدانية حول التحديات التنظيمية في الجهات الحكومية السعودية.
8. الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في تطوير السياسات والإجراءات الإدارية.

قائمة المراجع (وفق أسلوب APA الإصدار السابع)

- * الحربي، سعد بن محمد. (2021). الإدارة العامة: المفاهيم والأسس والتطبيقات. الرياض: مكتبة الرشد.
- * الشهراني، أحمد بن علي. (2022). التطوير المؤسسي في القطاع الحكومي السعودي. الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.
- * العتيبي، خالد بن عبدالله. (2020). "دور الإدارة العامة في تحسين الأداء المؤسسي". المجلة العربية للإدارة، 40(2)، 115-138.
- * وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (2023). دليل تطوير الموارد البشرية في القطاع الحكومي.
- * هيئة الحكومة الرقمية. (2023). التحول الرقمي في الجهات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

عنوان البحث

دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية وتحقيق التطوير المؤسسي: دراسة تطبيقية على الجهات الحكومية في مدينة جدة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

تُعد الإدارة العامة من المجالات الأساسية التي تسهم في تنظيم العمل داخل الجهات الحكومية وتحقيق أهدافها، حيث تهتم بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة واستثمار الموارد البشرية والمادية بطريقة تساعد على رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين. ومع التطورات المتسارعة في المجالات الاقتصادية والتقنية والاجتماعية، أصبحت الجهات الحكومية تواجه العديد من التحديات التنظيمية التي تتطلب أساليب إدارية حديثة تساعد على التكيف مع التغيرات وتحقيق التطوير المستمر.

وتواجه الجهات الحكومية عددًا من التحديات التي قد تؤثر في مستوى أدائها، ومن أبرزها مقاومة التغيير، وتعقيد بعض الإجراءات الإدارية، والحاجة إلى تطوير مهارات الموظفين، إضافة إلى سرعة التطور التقني وزيادة توقعات المستفيدين من الخدمات الحكومية. ولذلك أصبحت الإدارة العامة مطالبة بتطوير أساليب إدارية حديثة، وتحسين الإجراءات، وتشجيع الابتكار، والاستفادة من التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات.

وفي المملكة العربية السعودية، حظي تطوير القطاع الحكومي باهتمام كبير ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030، التي ركزت على رفع كفاءة الأداء الحكومي وتحسين جودة الخدمات وتعزيز التحول الرقمي. وقد شهدت الجهات الحكومية تطورًا في مجال الخدمات الرقمية وتطوير الإجراءات والعمليات، مما جعل التطوير المؤسسي أحد المجالات المهمة في تحسين أداء القطاع الحكومي.

وتُعد مدينة جدة من المدن الرئيسية في المملكة العربية السعودية، وتضم عددًا من الجهات الحكومية التي تقدم خدمات متنوعة للمواطنين والمقيمين. ولذلك تم اختيار الجهات الحكومية في مدينة جدة مجالًا تطبيقيًا لهذه الدراسة للتعرف على دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية ومدى مساهمتها في تحقيق التطوير المؤسسي.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولة التعرف على أبرز التحديات التنظيمية التي تواجه الجهات الحكومية بمدينة جدة، ودراسة دور الإدارة العامة في التعامل معها، ومدى انعكاس ذلك على التطوير المؤسسي وتحسين مستوى الأداء والخدمات الحكومية.

1.2 مشكلة الدراسة

تواجه الجهات الحكومية في الوقت الحالي العديد من التغيرات والتحديات التي تتطلب تطوير أساليب الإدارة والعمل بصورة مستمرة. ومن أبرز هذه التحديات التغيرات التقنية، ومقاومة بعض الموظفين للتغيير، وتعقيد بعض الإجراءات، والحاجة إلى تطوير المهارات الإدارية، إضافة إلى ضرورة تحسين التنسيق بين الإدارات المختلفة.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية لتطوير الأداء وتحسين الخدمات، إلا أن استمرار التغيرات الإدارية والتقنية يجعل من الضروري دراسة مدى قدرة الإدارة العامة على التعامل مع هذه التحديات وتحقيق التطوير المؤسسي.

وبناءً على ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية وتحقيق التطوير المؤسسي في الجهات الحكومية بمدينة جدة؟

1.2.1 الفجوة على المستوى النظري

تناولت العديد من الدراسات موضوع الإدارة والتطوير المؤسسي من جوانب مختلفة، مثل التعلم التنظيمي، وإدارة التغيير، وإعادة هندسة العمليات، والتمكين الإداري والتحول الرقمي.

إلا أن هناك حاجة إلى دراسة هذه الجوانب بصورة مترابطة من خلال التركيز على دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية وربط ذلك بالتطوير المؤسسي في الجهات الحكومية بمدينة جدة.

1.2.2 الفجوة على المستوى التطبيقي

ركزت بعض الدراسات السابقة على جهات حكومية أو قطاعات محددة، مثل وزارة العدل أو المؤسسات التعليمية أو الصحية، بينما تهتم الدراسة الحالية بدراسة الموضوع في عدد من الجهات الحكومية بمدينة جدة.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على آراء الموظفين حول التحديات التنظيمية ودور الإدارة العامة في مواجهتها، ومدى تأثير ذلك في التطوير المؤسسي.

1.3 أهمية الدراسة

1.3.1 الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في:

1. إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بالإدارة العامة والتطوير المؤسسي.
2. التعرف على أبرز التحديات التنظيمية التي تواجه الجهات الحكومية.
3. توضيح العلاقة بين الإدارة العامة والتطوير المؤسسي.
4. الاستفادة من نتائج الدراسة في الدراسات المستقبلية المتعلقة بالإدارة الحكومية.

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في:

1. مساعدة الجهات الحكومية على التعرف على أبرز التحديات التنظيمية.
2. تقديم مقترحات تساعد على تحسين الأداء الإداري.
3. المساهمة في تطوير الإجراءات والخدمات الحكومية.
4. تعزيز استخدام التقنية والتحول الرقمي في العمل الحكومي.
5. دعم جهود التطوير المؤسسي بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

1.4 أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس:

ما دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية وتحقيق التطوير المؤسسي في الجهات الحكومية بمدينة جدة؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما أبرز التحديات التنظيمية التي تواجه الجهات الحكومية في مدينة جدة؟
2. ما دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية؟
3. ما مستوى التطوير المؤسسي في الجهات الحكومية بمدينة جدة؟
4. هل توجد علاقة بين دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية وتحقيق التطوير المؤسسي؟
5. ما دور إدارة التغيير والتخطيط الإداري في تحقيق التطوير المؤسسي؟
6. ما دور التحول الرقمي وتنمية الموارد البشرية في تحسين الأداء المؤسسي؟

1.5 أهداف الدراسة

الهدف الرئيس:

التعرف على دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية وتحقيق التطوير المؤسسي في الجهات الحكومية بمدينة جدة.

الأهداف الفرعية:

1. التعرف على أبرز التحديات التنظيمية التي تواجه الجهات الحكومية بمدينة جدة.
2. تحديد دور الإدارة العامة في التعامل مع التحديات التنظيمية.
3. التعرف على مستوى التطوير المؤسسي في الجهات الحكومية بمدينة جدة.
4. دراسة العلاقة بين الإدارة العامة والتطوير المؤسسي.
5. التعرف على دور التخطيط وإدارة التغيير في تطوير الأداء المؤسسي.
6. التعرف على دور التحول الرقمي وتنمية الموارد البشرية في تحسين العمل الحكومي.
7. تقديم توصيات تساعد الجهات الحكومية على مواجهة التحديات التنظيمية وتحسين الأداء.

الفرضية الرئيسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية وتحقيق التطوير المؤسسي في الجهات الحكومية بمدينة جدة.

الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الإداري وتحقيق التطوير المؤسسي.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة التغيير وتحقيق التطوير المؤسسي.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنسيق الإداري وتحقيق التطوير المؤسسي.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحقيق التطوير المؤسسي.
5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنمية الموارد البشرية وتحقيق التطوير المؤسسي.

ملاحظة: سيتم اختبار هذه الفرضيات بعد جمع بيانات الدراسة وتحليلها، ولذلك لا تمثل نتائج مسبقة.

1.7 نموذج الدراسة

تعتمد الدراسة على متغير مستقل ومتغير تابع.

المتغير المستقل:

دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية

ويتضمن الأبعاد التالية:

* التخطيط الإداري.

* إدارة التغيير.

* التنسيق الإداري.

* التحول الرقمي.

* تنمية الموارد البشرية.

المتغير التابع:

التطوير المؤسسي

ويتضمن:

* تحسين الأداء.

* تحسين جودة الخدمات.

* تطوير الإجراءات.

* رفع كفاءة الموظفين.

* تعزيز الابتكار والمرونة التنظيمية.

النموذج المقترح:

دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية

التخطيط الإداري

* إدارة التغيير

* التنسيق الإداري

* التحول الرقمي

* تنمية الموارد البشرية



التطوير المؤسسي

تحسين الأداء

* جودة الخدمات

* تطوير الإجراءات

* رفع الكفاءة

* الابتكار والمرونة التنظيمية

1.8 منهجية الدراسة

ستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره مناسباً لدراسة واقع الإدارة العامة والتحديات التنظيمية وعلاقتها بالتطوير المؤسسي.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين في الجهات الحكومية المستهدفة بمدينة جدة.

عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة من الموظفين العاملين في الجهات الحكومية محل الدراسة، وسيتم تحديد حجم العينة وفق حجم مجتمع الدراسة والإمكانات المتاحة لجمع البيانات.

أداة الدراسة

ستستخدم الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

وتتكون الاستبانة من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: البيانات العامة

ويتضمن:

* الجنس.

* العمر.

* المؤهل العلمي.

* سنوات الخبرة.

* المسمى الوظيفي.

الجزء الثاني: دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية

ويتضمن مجموعة من العبارات التي تقبس:

* التخطيط الإداري.

* إدارة التغيير.

* التنسيق الإداري.

* التحول الرقمي.

* تنمية الموارد البشرية.

الجزء الثالث: التطوير المؤسسي

ويتضمن مجموعة من العبارات التي تقيس:

- * تحسين الأداء.
- * جودة الخدمات.
- * تطوير الإجراءات.
- * الابتكار.
- * المرونة التنظيمية.

وسيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي:

1. أوافق بشدة.
2. أوافق.
3. محايد.
4. لا أوافق.
5. لا أوافق بشدة.

تحليل البيانات

بعد جمع الاستبانات، سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج إحصائي مناسب مثل SPSS، ومن الأساليب التي يمكن استخدامها:

- * التكرارات والنسب المئوية.
- * المتوسطات الحسابية.
- * الانحرافات المعيارية.
- * اختبار الثبات.
- * معامل الارتباط.
- * تحليل الانحدار لاختبار العلاقة والأثر بين متغيرات الدراسة.

1.9 الدراسة الميدانية

سيتم إجراء الدراسة الميدانية على عينة من الموظفين العاملين في الجهات الحكومية بمدينة جدة.

وتهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع التحديات التنظيمية من وجهة نظر الموظفين، ومدى قدرة الإدارة العامة على التعامل معها، بالإضافة إلى التعرف على مستوى التطوير المؤسسي.

وسيتم توزيع الاستبانة على أفراد العينة بعد إعدادها والتأكد من وضوح أسئلتها، ثم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.

وسيتم الالتزام أثناء الدراسة بالموضوعية والسرية واحترام خصوصية المشاركين، وعدم استخدام المعلومات التي يتم جمعها إلا لأغراض البحث العلمي.

1.10 مخطط المشروع المقترح

يتكون المشروع من خمسة فصول رئيسية:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

ويتضمن المقدمة، ومشكلة الدراسة، والفجوة النظرية والتطبيقية، وأهمية الدراسة، وأسئلتها، وأهدافها، وفرضياتها، ونموذجها، ومنهجيتها، والدراسة الميدانية.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

يتناول الدراسات السابقة المتعلقة بالإدارة العامة والتحديات التنظيمية والتطوير المؤسسي، والعلاقة بين متغيرات الدراسة.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

يتضمن منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة، وأداة جمع البيانات، وصدق وثبات الأداة، وإجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

يتضمن عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

الفصل الخامس: الخاتمة والتوصيات

يتضمن ملخص الدراسة، وأهم النتائج، والتوصيات، والمقترحات للدراسات المستقبلية

2.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية وتحقيق التطوير المؤسسي، مع التركيز على الدراسات التي تناولت الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية، وذلك للاستفادة من نتائجها ومناهجها وأدواتها في بناء الدراسة الحالية.

كما يهدف هذا الفصل إلى توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وتحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى تناولها.

2.2 الدراسات السابقة

أولاً: دراسة البواردي (2020)

بعنوان: ممارسة التعلم التنظيمي في الأجهزة الحكومية السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة التعلم التنظيمي في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة على استبانة لقياس أبعاد التعلم التنظيمي.

وأظهرت النتائج أهمية نشر ثقافة التعلم داخل الأجهزة الحكومية، وتبني السياسات والإجراءات التي تدعم التعلم والتطوير المستمر. وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في توضيح أهمية تطوير قدرات الموظفين وتعزيز التعلم التنظيمي باعتباره أحد العوامل التي تساعد الجهات الحكومية على مواجهة التغيرات والتحديات التنظيمية.

ثانياً: دراسة العلوان (2018)
بعنوان: تكنولوجيا الجيل الثاني للحكومة الإلكترونية وعلاقتها بشفافية المعلومات ورضا الموظفين عن العملية الإدارية: دراسة وصفية تحليلية في الأجهزة الحكومية السعودية.

تناولت الدراسة استخدام تقنيات الحكومة الإلكترونية وعلاقتها بشفافية المعلومات ورضا الموظفين عن العملية الإدارية في الأجهزة الحكومية السعودية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بدور التقنية في تطوير العمل الحكومي وتحسين العمليات الإدارية، كما تساعد في توضيح أهمية التحول الرقمي في مواجهة التحديات التنظيمية وتحسين الأداء المؤسسي.

ثالثاً: دراسة العايد والحمودي (2019)

بعنوان: تقييم تطبيق الخدمات الحكومية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المستفيدين منها.

هدفت الدراسة إلى تقييم تطبيق الخدمات الحكومية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المستفيدين.

وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية من خلال اهتمامها بتطوير الخدمات الحكومية واستخدام التقنية في تحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين، وهو ما يمثل أحد الجوانب المهمة في التطوير المؤسسي للجهات الحكومية.

رابعاً: دراسة القرشي والسلمي (2022)

بعنوان: أثر إعادة هندسة العمليات الإدارية على أداء المنظمات الحكومية وتحقيق رؤية المملكة 2030: دراسة ميدانية على موظفي وزارة العدل بمنطقة مكة المكرمة، فرع المحاكم الإدارية والمالية والتنفيذية بمدينة جدة.

سة ميدانية على الموظفين الإذتناولت الدراسة أثر إعادة هندسة العمليات الإدارية على أداء المنظمات الحكومية، وارتبطت بتطوير الإجراءات والعمليات الإدارية في البيئة الحكومية بمدينة جدة.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تركيزها على البيئة الحكومية في مدينة جدة، كما تتفق معها في الاهتمام بتطوير العمليات الإدارية وتحسين الأداء الحكومي.

خامسًا: دراسة القحطاني وشعبي (2022)

بعنوان: أثر إدارة الجودة الشاملة على كفاءة الأداء: دراسة ميدانية على الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة جدة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إدارة التعليم بمحافظة جدة، ودراسة تأثير أبعادها، مثل القيادة ومشاركة الموظفين والتركيز على المستفيدين والتحسين المستمر والتخطيط الاستراتيجي وإدارة العمليات، على كفاءة الأداء الفردي والمؤسسي.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود تأثير لممارسات إدارة الجودة الشاملة في تحسين كفاءة الأداء الفردي والمؤسسي. وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في توضيح أهمية تحسين العمليات والتخطيط والقيادة والمشاركة في تحقيق التطوير المؤسسي.

سادسًا: دراسة المالكي وشعبي (2024)

بعنوان: أثر التمكين الإداري في تعزيز الانتماء التنظيمي: دراسة ميدانية على الموظفين الإداريين بإدارة التعليم بمحافظة الليث.

تناولت الدراسة أثر التمكين الإداري في تعزيز الانتماء التنظيمي لدى الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة الليث.

وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية من خلال تركيزها على دور الموظفين والممارسات الإدارية في تحسين البيئة التنظيمية، حيث يمثل تمكين الموظفين وتنمية قدراتهم أحد الجوانب المهمة في تحقيق التطوير المؤسسي.

2.3 التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن هناك اهتمامًا واضحًا بتطوير أداء الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية، حيث تناولت الدراسات السابقة موضوعات متعددة، منها التعلم التنظيمي، والحكومة الإلكترونية، وإعادة هندسة العمليات، وإدارة الجودة الشاملة، والتمكين الإداري.

كما أوضحت الدراسات أهمية تطوير العمليات والإجراءات، والاستفادة من التقنية، وتنمية الموارد البشرية، وتحسين جودة الخدمات، باعتبارها عوامل تساعد على رفع كفاءة الأداء وتحقيق التطوير المؤسسي.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بمحاولتها الجمع بين دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية والتطوير المؤسسي في دراسة واحدة، مع تطبيقها على الجهات الحكومية في مدينة جدة.

2.4 الفجوة البحثية

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت بعض جوانب الإدارة والتطوير في الجهات الحكومية، إلا أن معظم الدراسات ركزت على جانب محدد، مثل التعلم التنظيمي أو الحكومة الإلكترونية أو إعادة هندسة العمليات أو إدارة الجودة الشاملة.

أما الدراسة الحالية فتسعى إلى دراسة الموضوع بصورة أكثر شمولاً من خلال التركيز على دور الإدارة العامة في مواجهة التحديات التنظيمية، وربط ذلك بالتطوير المؤسسي في الجهات الحكومية بمدينة جدة.

كما تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على مجموعة من الأبعاد، وهي:

* التخطيط الإداري.

* إدارة التغيير.

* التنسيق الإداري.

* التحول الرقمي.

* تنمية الموارد البشرية.

وربط هذه الأبعاد بمستوى التطوير المؤسسي.

2.5 خاتمة الفصل

تناول هذا الفصل عددًا من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، والتي أوضحت أهمية الإدارة والتطوير التنظيمي والتقنية والموارد البشرية في تحسين أداء الجهات الحكومية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد متغيراتها وأبعادها، واختيار المنهج المناسب وأداة جمع البيانات، بالإضافة إلى تحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

- البواردي، فيصل بن عبدالله محمد. (2020). ممارسة التعلم التنظيمي في الأجهزة الحكومية السعودية. المجلة العربية للإدارة، 40(1)، 227-248.
- العلوان، جعفر أحمد عبد الكريم. (2018). تكنولوجيا الجيل الثاني للحكومة الإلكترونية وعلاقتها بشفافية المعلومات ورضا الموظفين عن العملية الإدارية: دراسة وصفية تحليلية في الأجهزة الحكومية السعودية. المجلة العربية للإدارة، 38(3)، 97-116.
- العايد، سري إبراهيم، والحمودي، سلوى عبدالله صالح. (2019). تقييم تطبيق الخدمات الحكومية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المستفيدين منها. المجلة العربية للإدارة، 39(4)، 41-63.
- القرشي، سوزان، والسلمي، نهر. (2022). أثر إعادة هندسة العمليات الإدارية على أداء المنظمات الحكومية وتحقيق رؤية المملكة 2030: دراسة ميدانية على موظفي وزارة العدل بمنطقة مكة المكرمة، فرع المحاكم الإدارية والمالية والتنفيذية بمدينة جدة. المجلة العربية للإدارة.
- القحطاني، حسين حسن، وشعبي، فيصل أحمد بن عابد. (2022). أثر إدارة الجودة الشاملة على كفاءة الأداء: دراسة ميدانية على الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة جدة. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 6(24)، 181-226.
- الماكي، عبدالله بن حامد بن عبدالله، وشعبي، فيصل بن أحمد بن عابد. (2024). أثر التمكين الإداري في تعزيز الانتماء التنظيمي: درارين بإدارة التعليم بمحافظة الليث. المجلة العربية للإدارة، 44(4)، 269-294.